

فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدي طالبات الصم والبكم

* أ.م.د. مؤمن محمد حسنين

استاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الالعب الجماعيه ورياضات المضرب كلية التربية الرياضيه
بشبين الكوم جامعة المنوفيه

** أ.م.د. نيفين حنفي عبد الخالق محمود

استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس _ كلية التربية الرياضية بشبين الكوم _ جامعة المنوفية

مقدمة ومشكلة البحث:

تهدف عملية التعليم إلى تنمية وتطوير شخصية المتعلم ، وقدراته واستعداداته وكذلك تعديل سلوكه ، وإكسابه المزيد من المهارات المختلفة بدنياً ونفسياً، وعقلياً، واجتماعياً، بصورة تتفق مع الأهداف التعليمية الموضوعه لذلك لا بد على كل معلم من توفير بيئة تعليمية نشطة تساعد المتعلم على اكتساب المعارف، والمعلومات والمهارات والخبرات والاتجاهات المرغوبة باستخدام أفضل الطرق والوسائل التعليمية المناسبة مما يسهم ذلك بشكل كبير في نجاح العملية التعليمية بشكل فعال. (١) : (٥١٥)

ويري روبرت مارزانو وآخرون ٢٠٠٠م أن تصميم أساليب التفكير المرتبطة بالمحتوى الدراسي وذلك يساعد المتعلمين على فهم وإدراك المعلومات من خلال ماهية الأفكار والمبادئ والأسس والخطط المتعددة في المحتوى ، كما أن مساعدة المتعلمين علي تحديد وتوضيح الخطوات المهمة الخاصة بالعمليات ذات العلاقة بالمحتوي تساعد علي وضع جدول تدريبات بغرض التدريب على العمليات والإجراءات حتى يتم إتقانها ومن ثم الاستفادة منها عند الحاجة ، وهذا يدل على أهمية البرامج التدريبية للمتعلمين (٧ : ٥٧ ، ٥٨)

لذلك اتجهت طرق وأساليب التدريس في السنوات الأخيرة نحو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون فعالاً ونشطاً ومشاركاً في العملية التعليمية، ومن هذه الطرق النظرية البنائية والتي يشتق منها عدة طرق تدريسية متنوعة تقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة ، والتي تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها. (٢ : ٨٥)

ويعد نموذج **مارزانو** لأبعاد التعلم أحد نماذج النظرية البنائية الذي يسمح للمتعلم بالقيام بدور نشط في اكتساب المعرفة وتنمية التفكير الإبداعي لديه ، حيث يقوم على نوعين من التفاعل إحداهما بين المعلم والمتعلم والآخر بين المتعلمين وبعضهم البعض ، فهي تمد المتعلمين بوسائل وطرق التعلم ليس فقط من معلمهم ولكن أيضاً من بعضهم البعض ، وباستخدام هذا المدخل التعاوني يكون المتعلم أكثر احتمالاً لاستيفاء المعلومات في تطبيقات أبعده. (٨ : ١٩٥)

وقد افترض **مارزانو** أن هناك خمسة أنماط من التفكير يمر بها المتعلم بالترتيب أثناء تعلمه وهي أبعاد التعلم وتتمثل في:-

- البعد الأول: (الإتجاهات الإيجابية نحو التعليم) فالإتجاهات والادراكات تؤثر في قدرة المتعلم على التعلم سلبيًا أو إيجابًا، فهي من العناصر المفتاحية في التعلم الفعال وهناك جانبين يمكن من خلالهما تنمية هذا البعد وهما مناخ التعلم والمهام الصفية. (٦ : ٣٧)
- البعد الثاني: (اكتساب المعرفة وتكاملها) ويتضمن بناء المعنى الشخصي من المعلومات المتوفرة في الموقف التعليمي، ثم تحقيق تكامل تلك المعلومات بما يعرفه المتعلم مسبقًا لبناء معرفة جديدة بالإضافة إلى عمليات التفكير، والاستدلال. (٧ : ٢٥)
- البعد الثالث: (تعميق المعرفة وصلها) ويتضمن ذلك إعادة تنظيم المعلومات بما يؤدي إلى التوصل لرؤية واستخدامات جديدة لها ، وهذه المرحلة يفترق إليها التعليم التقليدي فهو يقف عند حد اكتساب المتعلم للمعلومة وحفظها في الذاكرة.
- البعد الرابع: (الاستخدام ذو المعنى للمعرفة) وفي هذا البعد اقترح "مارزانو" استخدام إستراتيجية المهام التعليمية لتدريب المتعلمين على الاستخدام ذي المعنى للمعرفة ، وأن تكون المهام التعليمية ذات بعد وظيفي لدى المتعلمين.
- البعد الخامس: (عادات العقل المنتجة) والتي تعني تنمية المهارات العقلية للمتعلمين وهي الطاقة الكامنة للعقل والواجب على المعلمين أن يعملوا في اتجاهها. (٢٠ : ٣٠)

ويرى **أحمد يوسف** ٢٠٢٠م أن نجاح المتعلم في كرة السلة يتوقف على مدى إتقانه للمهارات الأساسية وإكسابه للمعارف والمفاهيم المرتبطة بالأداء ، وهذا يعتمد في المقام الأول على تعدد أساليب التدريس وتنوعها حيث تتميز مباريات كرة السلة بالإيقاع السريع والانتقال المستمر بين الهجوم والدفاع طوال المباراة ، مما يتطلب أن يؤدي جميع اللاعبين المهارات الأساسية بمستوي متقارب حتي يتمكن كل لاعب من مقابلة احتياجات موقفه في الملعب ، الأمر الذي يستوجب زيادة الاهتمام بإعداد فرق الناشئين في كافة النواحي البدنية والمهارية والخطئية والنفسية. (١ : ٢٩)

ومن خلال خبرة الباحثان في مجال تعليم الطالبات من ذوي الصم والبكم لرياضة كرة السلة وجد أنه في بعض الاحيان وأثناء تعليم بعض المهارات كثيراً ما يصعب تحقيق الهدف للعديد من القائمين علي التعليم خاصة مع لغة الاشارة وسماع التعليمات باستمرار من قبل المعلم مما يجعل عملية التعليم شاقة والرتابة والروتين في بعض الاحيان ، وبذلك يتضح أهمية نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم في العملية التعليمية حيث أنه يسعى لتنمية وتطوير التكامل بين اكتساب المعرفة وتوسعها والاستخدام ذي المعني الأمثل لها في إطار من الاتجاهات ، والإدراكات الإيجابية عن التعلم والاستخدامات المناسبة للعادات العقلية المنتجة من قبل الطالبات حيث يعتمد على فكرة الأداء كمدخل للعملية التعليمية ويحولها من التعليم النظري إلى التعليم التطبيقي القائم على تحليل النشاط الذي تقوم به الطالبات ، فالهدف من التعليم الجيد أبعده وأعمق من اكتساب المعرفة وملء العقل بالمعلومات والمهارات فقط وإنما البحث عن هذه المعلومات في الذاكرة وإعادة صياغتها وصقلها ، وهذا ما دفع الباحثان إلي تصميم برنامج تعليمي باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم لمعرفة تأثيره علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدي طالبات الصم والبكم.

. هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم معرفة تأثيره علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدي طالبات الصم والبكم.

. فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية المتبعة) علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية (باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم) علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعديين ومعدلات التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

. مصطلحات البحث:

- النموذج:

هي الاستراتيجيات التي يوظفها المعلم في الموقف بهدف تحقيق نواتج تعليمية لدي المتعلمين مستنداً فيها إلي افتراضات يقوم عليها النموذج ويتحدد فيها دور المعلم والمتعلمين وأسلوب التقديم. (١٧) :

- نموذج مارزانو لأبعاد التعلم:

هو نموذج تدريسي يستند إلى بناء منظومة معرفية تنظم ، وتفسر خبراته السابقة مع المتغيرات الحالية مما يؤدي إلى تكوين معنى ذاتي من خلال خطوات إجرائية متتابعة تركز على التفاعل بين خمسة أنماط للتفكير متمثلة في الإدراكات والاتجاهات الإيجابية عن التعلم ، واكتساب المعرفة وتكاملها ، وتوسيع المعرفة وصلها ، واستخدام المعرفة بشكل ذي معنى ، والعادات المنتجة للعقل التي تحدث خلال التعلم والتي تسهم في نجاحه. (١٠ : ١٣)

- الدراسات المرجعية:-

١- دراسة أحمد يوسف ٢٠٢٠م (١) استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير برنامج تعليمي قائم علي نموذج مارزانو لأبعاد التعلم علي التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهاري في كرة السلة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، وقد استخدم المنهج التجريبي ، العينة ٤٢ تلميذ ، ومن أهم النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم أثر ايجابياً علي اكتساب التلاميذ للمعلومات والمعارف النظرية في كرة السلة وتعلم المهارات الأساسية قيد البحث.

٢- دراسة محمد خضري ٢٠٢١م (١٠) استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير برنامج تعليمي قائم علي نموذج مارزانو لأبعاد التعلم علي التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا - جامعة جنوب الوادي ، وقد استخدم المنهج التجريبي ، العينة (٩٠) طالب ومن أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة لنموذج مارزانو لأبعاد التعلم علي المجموعة الضابطة المستخدمة للأسلوب التقليدي في مستوي التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة للعينة قيد البحث.

٣- دراسة هانت وبيل Bell & Hant ٢٠٠٢م (١٩) استهدفت الدراسة قياس أثر المعلومات المقدمة لأطفال الروضة بواسطة محتوى علمي يشتمل على العلوم والسلوكيات معدة بالاعتماد على نموذج أبعاد التعلم ذات الأبعاد الخمسة على التحصيل ، والإتجاه نحو المادة المتضمنة وذلك في الروضة بولاية أوكلاهوما بأمريكا ، وبلغ حجم العينة (٢٢) طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ومقياس الإتجاه.

٤- دراسة ديينا تارليتون Deena Tarleton ١٩٩٢م (١٨) استهدفت الدراسة معرفة أثر نموذج مارزانو لأبعاد التعلم على تحسين عملية التعلم وتنمية التفكير بأنماطه المختلفة لدي الطلاب ، وتم استخدام المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من فريق من المعلمين المتطوعين بتجريب النموذج ، وكان من أهم النتائج أن المجموعة التجريبية حققت تقدماً دالاً في استخدام أساليب التدريس.

- إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي نظراً لملائمة لطبيعة هذه الدراسة ، وقد استعان بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والآخرى ضابطة مستخدمين القياس القبلي والبعدي .

٢- مجتمع البحث:

ويتمثل مجتمع البحث في طالبات مدرسة الأمل للصحم والبكم المرحلة الاعدادية بشبين الكوم محافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م والبالغ عددهم (٤١) طالبة.

٣- عينة البحث الاساسية:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث المتمثل في طالبات مدرسة الأمل للصحم والبكم المرحلة الاعدادية بشبين الكوم محافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م ، وقد تم تقسيم عينة البحث كالتالي:

أ- المجموعة الأولى (التجريبية): وعددهن (١٠) طالبات والتي خضعت لنموذج مارزانو لأبعاد التعلم.

ب- المجموعة الثانية (الضابطة): وعددهن (١٠) طالبات والتي خضعت لأسلوب الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي (الأسلوب التقليدي) في التعلم.

٤- عينة البحث الاستطلاعية :

تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية للبحث من طالبات مدرسة الأمل للصحم والبكم المرحلة الاعدادية بشبين الكوم محافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م ، وعددهن (٢٠) طالبة ، وذلك لإجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات).

جدول (١)

مجتمع وعينة البحث

النسبة المئوية	العدد	المجتمع
٢٤.٣٩	١٠	مجموعة ضابطة
٢٤.٣٩	١٠	مجموعة تجريبية
٤٨.٧٨	٢٠	اجمالي العينة الاساسية
٤٨.٧٨	٢٠	العينة استطلاعية
٢.٤٤	١	المستبعدون
١٠٠.٠٠	٤١	الاجمالي

- التجانس عينة البحث الأساسية والاستطلاعية:

وقد قام الباحثان بإيجاد التجانس لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية والبالغ عددهن (٤٠) طالبة وذلك للتأكد من وقوعها تحت المنحني الاعتدالي وذلك في متغيرات النمو (السن- الطول - الوزن) ، المتغيرات البدنية الخاصة بكرة السلة والمتغيرات المهارية (قيد البحث) ، وذلك ما يوضحه جدول (٢)

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث الأساسية والاستطلاعية ن = ٤٠

المتغير	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
السن	١٣.٧٣٣	١٤.٠٠٠	٠.٩٨٠	٠.٣٥٨-
الطول	١٦٢.٧٣٣	١٦٣.٠٠٠	٧.٧٨١	٠.٢٩٣
الوزن	٤٤.٩٦٧	٤٤.٥٠٠	٥.٦٦٠	٠.١٨٧
العدو ٣٠ من الثبات	٦.١٥٢	٦.٢٠٥	٠.٦٢٣	٠.٠٦٤-
الجري المتعرج لبارو	٩.٠٤١	٩.٠٠٥	٠.٤٩٥	٠.٠١٥-
الوثب العمودي لسارجنت	٣٣.٤٠٠	٣٣.٥٠٠	٢.١٢٧	٠.٠١٣-
رمي كرة ناعمة لأقصى مسافة	١١.٩٢٣	١١.٨١٥	١.٠٣٣	٠.٣٧٤
الدوائر المرقمة	٨.١٦٤	٨.١٣٠	١.٢٣٧	٠.١٩٢-
المحاورة المتعرجة	١٥.١٩٣	١٥.٢٤٠	٠.٦٤٧	٠.١٤١
دقة التمرير بالدفع	١١.٤٦٧	١١.٥٠٠	٢.٧٨٨	٠.٠٠٨-
التصويب الأمامي من الثبات	٢.١٠٠	٢.٠٠٠	٠.٨٨٩	٠.٣٢٨

يتضح من جدول (٢) أن معامل الالتواء لأفراد عينة البحث الأساسية والاستطلاعية قد انحصر بين (± 3) في متغيرات النمو (السن- الطول - الوزن) ، المتغيرات البدنية الخاصة بكرة السلة والمتغيرات المهارية (قيد البحث) ، مما يدل على اعتدالية توزيع قياساتهم في هذه المتغيرات وتجانس عينة البحث .

٥- تكافؤ عينة البحث الأساسية:

قام الباحثان بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) في متغيرات النمو (السن- الطول - الوزن) ، المتغيرات البدنية الخاصة بكرة السلة والمتغيرات المهارية (قيد البحث) ، و جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ن = ١ = ٢ = ١٠

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	الدلالة
	ع±	/س	ع±	/س			
السن	١٣.٨٠٠	١.٢٢٩	١٣.٦٠٠	١.٠٧٥	٠.٢٠٠	٠.٣٨٧-	٠.٥٢٣
الطول	١٦٣.٥٠٠	٩.٩٤٧	١٦١.٦٠٠	٦.٦٣٧	١.٩٠٠	٠.٥٠٢-	٠.٢٠٠
الوزن	٤٥.٣٠٠	٦.١٢٩	٤٤.٦٠٠	٦.٤٥٠	٠.٧٠٠	٠.٢٤٩-	٠.٨٢٧
العدو ٣٠م	٦.١٠٦	٠.٦٠١	٦.١٩٧	٠.٦٨٦	٠.٠٩١	٠.٣١٦	٠.٦٥٠
الجري المتعرج لبارو	٨.٩٦٦	٠.٤٤١	٩.١٢٦	٠.٥٥٨	٠.١٦٠	٠.٧١٢	٠.٣٣٧
الوثب العمودي	٣٣.٥٠٠	٢.٠٦٨	٣٣.٤٠٠	٢.٢٢١	٠.١٠٠	٠.١٠٤-	٠.٨٤١
رمي كرة تنس	١١.٩٢٥	١.٠٥٨	١١.٨٧٧	١.٠٢٦	٠.٠٤٨	٠.١٠٣-	٠.٩١٢
الدوائر المرقمة	٨.٠٣٦	١.٤٨٥	٨.٢٤٥	١.٠٥٠	٠.٢٠٩	٠.٣٦٣	٠.٣١٨
المحاورة المتعرجة	١٥.١٧٨	٠.٦٨٠	١٥.٢٠٥	٠.٧٠٦	٠.٠٢٧	٠.٠٨٧	٠.٨٢٨
دقة التمرير بالدفع	١٢.٣٠٠	٢.٧٥١	١١.٠٠٠	٢.٩٤٤	١.٣٠٠	١.٠٢٠-	٠.٨٧٥
التصويب من الثبات	٢.٢٠٠	١.٢٢٩	٢.٠٠٠	١.٣٣٣	٠.٢٠٠	٠.٣٤٩-	٠.٩٠٠

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٨) مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.١٠١)

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

ثالثاً : أدوات جمع البيانات

استند الباحثان لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث إلي الوسائل والأدوات التالية:

- ١- دراسة مسحية للمراجع العلمية المتخصصة في رياضة كرة السلة .
 - تحديد وحصر المتغيرات البدنية التي تتناسب ومهارات كرة السلة (قيد البحث).
 - تحديد وحصر الاختبارات البدنية التي تتناسب ومهارات كرة السلة (قيد البحث).
 - تحديد وحصر محتويات البرنامج التعليمي المقترح.
- ٢- المقابلة الشخصية:
 - قام الباحثان بإجراء المقابلة الشخصية مع الخبراء ملحق (١) في رياضة كرة السلة لتحديد:
 - الاختبارات البدنية.
 - اختبارات مهارات كرة السلة (قيد البحث).
- ٣- استمارات استطلاع آراء الخبراء:
 - قام الباحثان بتصميم استمارات استطلاع آراء للخبراء في مجال رياضة كرة السلة وعددهم (٥) خبراء وذلك لتحديد:
 - الاختبارات البدنية.
 - اختبارات المهارات (قيد البحث).

- تحديد محتوى البرنامج.
- ٤- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:
- أ (الأجهزة المستخدمة في البحث:
- ميزان طبي لقياس الوزن "بالكيلو جرام".
- جهاز الريستاميتير لقياس الطول "بالسنتمتر".
- مسطرة مدرجة لقياس المرونة طولها (٥٠) سم.
- شريط قياس المسافة " بالأمتار".
- ساعة إيقاف.
- ب (الأدوات المستخدمة في البحث:
- عدد (٣٠) كرة سلة.
- عدد (٣٠) كرة طبية.
- عدد (٣٠) قمع صغير.
- عدد (٣٠) حواجز.
- عدد (١٠) مقاعد سويدية.
- صفارة.
- ٥- استمارات تسجيل البيانات:

قام الباحثان بتصميم استمارة تسجيل القياسات الخاصة بالبحث مرفق (٢) بحيث تتوفر فيها البساطة وسهولة دقة التسجيل من اجل تجميع البيانات وجدولتها تمهيدا لمعالجتها إحصائيا في متغيرات متغيرات النمو (السن- الطول - الوزن) ، المتغيرات البدنية الخاصة بكرة السلة والمتغيرات المهارية (قيد البحث).

- ٦- الاختبارات البدنية والمهارية في كرة السلة:
- أ (الاختبارات البدنية:

قام الباحثان بإجراء مسح مرجعي للدراسات المرجعية والمراجع العلمية المتخصصة في رياضة كرة السلة لتحديد الاختبارات البدنية والتي تتناسب مع المهارات قيد البحث ، ثم قام بوضعها في استمارة مرفق (٣) روعي فيها الإضافة والحذف بما يناسب رأي الخبير ، وتم عرضها علي عدد (٥) خبراء في مجال رياضة كرة السلة وذلك لتحديد انطباق الاختبارات البدنية والتي تتناسب مع المهارات قيد الدراسة ، والجدول (٤) التالي يوضح آراء الخبراء حول انطباق الاختبارات البدنية والنسبة المئوية لكل منها.

جدول (٤)

أراء الخبراء حول انسب الاختبارات البدنية والتي تتناسب مع المهارات قيد البحث ن=٥

النسبة المئوية	تكرار الموافقة	الهدف	الاختبارات
٢٠%	١	السرعة الانتقالية	عدو ٥٠ م من بدء عالي
٨٠%	٤	السرعة الانتقالية	٣٠م عدو من البدء العالي
١٠٠%	٥	الرشاقة	الجري المتعرج لبارو
صفر%	٠	الرشاقة	الجري بين الشواخص ٧ متر
١٠٠%	٥	القوة المميزة بالسرعة للرجلين	الوثب العمودي لسارجنت
صفر%	٠	القوة المميزة بالسرعة للرجلين	الحجل لأقصى مسافة في (١٠) ثواني
٨٠%	٤	القوة المميزة بالسرعة للذراعين	رمي كرة ناعمة لأقصى مسافة
٢٠%	١	القوة المميزة بالسرعة للذراعين	انبطاح مائل ثني الذراعين
١٠٠%	٥	التوافق	الدوائر المرقمة
صفر%	٠	التوافق	نط الحبل

وبعد عرض الاستمارات الخاصة بتحديد أنسب الاختبارات البدنية والتي تتناسب مع المهارات قيد البحث مرفق (٣) علي السادة الخبراء في مجال رياضة كرة السلة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية مرفق (١) وذلك لتحديد انسب الاختبارات البدنية والتي تتناسب مع المهارات قيد البحث ، جاءت النسبة المئوية لاتفاق أراء السادة الخبراء بين (صفر% - ١٠٠%) وقد ارتضى الباحثان نسبة لا تقل عن (٨٠%) من اتفاق أراء السادة الخبراء ، وقد تم التوصل إلي الاختبارات التالية:

- ٣٠م عدو من البدء العالي.
- الجري المتعرج لبارو.
- الوثب العمودي لسارجنت.
- رمي كرة ناعمة لأقصى مسافة.
- الدوائر المرقمة.

ب (الاختبارات المهارية في كرة السلة:

قام الباحثان بإجراء مسح مرجعي للدراسات المرجعية والمراجع العلمية المتخصصة في رياضة كرة السلة لتحديد الاختبارات المهارية قيد الدراسة التي تقيس الأداء المهاري للمهارات المختارة قيد البحث، ثم قام بوضعها في استمارة مرفق (٣) روعي فيها الإضافة والحذف بما يناسب رأي الخبير ،

وتم عرضها علي عدد (٥) خبراء في مجال رياضة كرة السلة وذلك لتحديد انسب الاختبارات المهارية في كرة السلة والتي تتناسب مع المهارات قيد الدراسة ، والجدول (٥) يوضح آراء الخبراء حول انسب الاختبارات المهارية في كرة السلة والنسبة المئوية لكل منها .

جدول (٥)

آراء الخبراء حول انسب الاختبارات المهارية لقياس الأداء لمهارات كرة السلة

والتي تتناسب مع المهارات قيد البحث ن=٥

الاختبارات	تكرار الموافقة	النسبة المئوية
المحاورة المتعرجة	٥	%١٠٠
دقة التمرير بالدفع	٥	%١٠٠
التصويب الأمامي من الثبات	٥	%١٠٠

وبعد عرض الاستمارات الخاصة بتحديد أنسب الاختبارات المهارية لقياس الأداء لمهارات كرة السلة والتي تتناسب مع المهارات قيد البحث مرفق (٣) علي السادة الخبراء في مجال رياضة كرة السلة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية مرفق (١) وذلك لتحديد انسب الاختبارات والتي تتناسب مع المهارات قيد البحث ، جاءت النسبة المئوية لاتفاق آراء السادة الخبراء (١٠٠%) وقد ارتضي الباحثان نسبة لا تقل عن (٨٠%) من اتفاق آراء السادة الخبراء ، وقد تم التوصل إلي الاختبارات التالية:

– المحاورة المتعرجة.

– دقة التمرير بالدفع.

– التصويب الأمامي من الثبات.

٧- تحديد محتوى البرنامج المقترح قيد البحث:

وفي ضوء ما توفر لدى الباحثان من مراجع علمية متخصصة في مجال رياضة كرة السلة ، قام الباحثان بدراسة مسحية لهذه المراجع بغرض تحديد محتوى البرنامج المقترح للتعرف علي أثره على المتغيرات قيد البحث ، ثم قام الباحثان بوضعها في استمارة مرفق (٥) روعي فيها الإضافة والحذف بما يتناسب ورأي الخبير وتم عرضها علي (٥) خبير في مجال رياضة كرة السلة من أعضاء هيئة التدريس وذلك لتحديد محتوى البرنامج ، والجدول (٦ ، ٧ ، ٨) توضح نتيجة استطلاع الرأي.

جدول (٦)

أراء الخبراء حول تحديد مدة البرنامج ن=٥

م	عدد أسابيع البرنامج	التكرار	النسبة المئوية
١	٨ اسابيع	٤	١٠٠%
٢	١٠ أسابيع	صفر	صفر%
٣	١٢ أسبوع	صفر	صفر%

يتضح من جدول (٦) أن النسبة المئوية لأراء الخبراء لتحديد مدة البرنامج تراوحت بين (صفر% - ١٠٠%) وقد ارتضى الباحثان نسبة لا تقل عن (٨٠%) من اتفاق أراء الخبراء لاختيار مدة البرنامج المقترح وهي (٨ أسابيع).

جدول (٧)

أراء الخبراء حول تحديد عدد الوحدات خلال كل أسبوع للبرنامج ن=٥

م	عدد الوحدات في الأسبوع	التكرار	النسبة المئوية
١	٢ وحدة	صفر	صفر%
٢	٣ وحدة	٤	١٠٠%
٣	٤ وحدة	صفر	صفر%

يتضح من جدول (٧) أن النسبة المئوية لأراء الخبراء لتحديد عدد الوحدات الاسبوعية للبرنامج المقترح تراوحت بين (صفر% - ١٠٠%) وقد ارتضى الباحثان نسبة لا تقل عن (٨٠%) من اتفاق أراء الخبراء لاختيار عدد الوحدات الاسبوعية للبرنامج وهي (ثلاث وحدات أسبوعياً).

رابعاً : الدراسة الاستطلاعية:

كان الهدف من هذه الدراسة هو التأكد من المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) لأدوات القياس ، حيث قام الباحثان بتطبيق أدوات القياس علي "العينة الاستطلاعية" والتي يمثلها (٢٠) طالبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية للبحث من طالبات مدرسة الأمل للصم والبكم المرحلة الاعدادية بشبين الكوم محافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م.

خامساً : المعاملات العلمية لأدوات البحث:

١) صدق الاختبارات قيد البحث:

تم حساب صدق الاختبارات البدنية والمهارية عن طريق حساب صدق التمايز "بطريقة المقارنة الطرفية" والذي يعتمد على مقارنة الربع الأعلى والربع الأدنى لمجموعة واحدة ، تمثل المجموعة (٢٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٤ / ١٠ / ٢٠٢٢ م ،

والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في

الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

$$n+1=2=10$$

المتغيرات	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	
	ع±	/س	ع±	/س			
المتغيرات البدنية	العدو ٣٠م	٤.٦٠٣	٠.١٩١	٦.١٥٣	٠.٦٤٤	١.٥٥٠	*٧.٢٩٣
	الجري المتعرج لبارو	٧.٦٣٣	٠.٢٧٢	٩.٠٣٠	٠.٥٢٠	١.٣٩٧	*٧.٥٢٨
	الوثب العمودي	٤٣.١٠٠	٢.٨٨٥	٣٣.٣٠٠	٢.٣١٢	٩.٨٠٠	*٨.٣٨٣-
	رمي كرة تنس	١٥.٦٢٧	٠.٦٧٩	١١.٩٦٨	١.١٢٣	٣.٦٥٩	*٨.٨١٨-
	الدوائر المرقمة	٤.٨٦٠	٠.٥١٠	٨.٢١٠	١.٢٦٣	٣.٣٥٠	*٧.٧٨١
المتغيرات الحركية	المحاورة المتعرجة	١١.٢٨٧	٠.٣٥٠	١٥.١٩٥	٠.٦٢٤	٣.٩٠٨	*١٧.٢٦١
	دقة التمرير بالدفع	٢١.٧٠٠	١.٧٦٧	١١.١٠٠	٢.٧٦٧	١٠.٦٠٠	*١٠.٢١٠-
	التصويب من الثبات	٦.٧٠٠	٠.٩٤٩	٢.١٠٠	١.١٠١	٤.٦٠٠	*١٠.٠١٢-

*قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (١٨) مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.١٠١)

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية والمهارية ، حيث أن قيم " ت " المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على أن هذه الاختبارات تستطيع التمييز بين الأفراد وهذا يعنى صدق هذه الاختبارات.

ب - ثبات الاختبارات قيد البحث:

تم إيجاد معامل ثبات الاختبارات البدنية باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (test Retest -) علي العينة الاستطلاعية والبالغ قوامها (٢٠) طالبة من طالبات مدرسة الأمل للضم والبكم المرحلة الاعدادية بشبين الكوم محافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، وقد اعتبر الباحثان نتائج الاختبارات الخاصة بحساب صدق الاختبارات البدنية والمهارية بمثابة التطبيق الأول ، ثم قام الباحثان بإعادة تطبيق الاختبارات تحت نفس الظروف وبفلس التعليمات بعد (٧) أيام من التطبيق الأول وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١١ / ١٠ / ٢٠٢٢م، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني.

جدول (٩)

معامل ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث

ن = ١٠

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات قيد البحث	
	ع±	/س	ع±	/س			
*٠.٩٩٦	٠.٥٩٧	٦.٠٨٨	٠.٦٤٤	٦.١٥٣	ثانية	العدو ٣٠م	المتغيرات البدنية
*٠.٩٩٤	٠.٥١٤	٨.٩٢٦	٠.٥٢٠	٩.٠٣٠	ثانية	الجري المتعرج لبارو	
*٠.٩٥٨	٢.٤٢٤	٣٣.٩٠٠	٢.٣١٢	٣٣.٣٠٠	سم	الوثب العمودي	
*٠.٩٩٨	١.١١٩	١٢.٠١٧	١.١٢٣	١١.٩٦٨	متر	رمي كرة تنس	
*٠.٩٩٩	١.٢٥٤	٨.١٩٩	١.٢٦٣	٨.٢١٠	ثانية	الدوائر المرقمة	
*٠.٩٩٣	٠.٦٩٤	١٥.٢٢٥	٠.٦٢٤	١٥.١٩٥	ثانية	المحاورة المتعرجة	المتغيرات الحركية
*٠.٩٧١	٢.٥٧٣	١١.٨٠٠	٢.٧٦٧	١١.١٠٠	درجة	دقة التمرير بالدفع	
*٠.٩٣٢	١.٣٥٤	٢.٥٠٠	١.١٠١	٢.١٠٠	درجة	التصويب من الثبات	

* قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (٨) مستوي دلالة (٠.٠٥) = (٠.٦٣٢)

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية قد تراوحت ما بين (٠.٩٣٢ - ٠.٩٩٣) وهذه تمثل قيمة عالية ، مما يعطى انعكاساً بأن الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث على درجة مقبولة من الثبات.

ومن نتائج الجدولين (٨ ، ٩) والخاصة بمعاملات الصدق والثبات يكون الباحثان قد تحقق من توافر الصلاحية العلمية لاستخدام الاختبارات البدنية قيد البحث.

خامساً: البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم:

إن تصميم برنامج تعليمي باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم يحتاج إلى تنسيق وإعداد جيد للوصول إلى الهدف المرجو منه ، لذا قام الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت إعداد البرامج التعليمية باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم ومن خلال ذلك استخلص الباحثان الخطوات الهامة لإعداد البرنامج التعليمي وهي كالاتي:

أ- تحديد أهداف البرنامج التعليمي المقترح:

يعد تحديد الأهداف هي الخطوة الأولى لأي برنامج تعليمي، ولا بد أن تتسم الأهداف بالواقعية والوضوح، وتكون محددة حتى يسهل اختيار الأنشطة المناسبة والتي تؤثر في التعلم وتحقق الأهداف المطلوبة وقد حدد الباحثان أهداف البرنامج التعليمي المقترح وهي:

١- تعليم بعض المهارات الاساسية في كرة السلة قيد البحث لطالبات مدرسة الأمل للصم والبكم المرحلة الاعدادية بشيبن الكوم محافظة المنوفية.

٢- إكساب وتزويد الطالبات عينة البحث بالمعلومات والمعارف عن بعض مفاهيم وحقائق مرتبطة بالمحتوى الفني لمراحل أداء المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث.

ب- أسس وضع البرنامج التعليمي المقترح:

أخذ الباحثان في الاعتبار الأسس التالية عند وضع برنامج التعليمي قبل أن يتم تطبيقه على عينة البحث وهي:

- ١- أن يتناسب ويلائم محتوى البرنامج لمستوى وقدرات الطالبات أفراد عينة البحث.
- ٢- مراعاة أن تتناسب المهارات المستخدمة في البرنامج مع عينة البحث.
- ٣- مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملي.
- ٤- أن يتحدى محتوى البرنامج قدرات واستعدادات الطالبات أفراد عينة البحث.
- ٥- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات عينة البحث.
- ٦- أن يراعى عوامل الامن والسلامة للطالبات عينة البحث في مرحلة التطبيق.
- ٧- أن يتناسب محتوى البرنامج وأهدافه.
- ٨- مراعاة مبدأ التدرج في التعليم من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب ، ومن المنفرد إلى المندمج.
- ٩- ضرورة أن تحتوى الوحدات التعليمية على تساؤلات تعمل على الاستفادة من المعرفة السابقة لدى الطالبات وتزويدهن بالتغذية الراجعة الفورية التي تدعم استجابتهن الصحيحة أو الخاطئة.
- ١٠- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع والشمول بما يتناسب مع الفروق الفردية معتمداً على الخبرات السابقة.
- ١١- مراعاة أن يحقق البرنامج مبدأ الشعور بالتشويق والإثارة وتحفيز الطالبات للوصول للمعلومات والمعارف الجديدة.
- ١٢- أن يحقق البرنامج التعليمي المقترح تكامل الشخصية للطالبه من حيث تكوين العلاقات الاجتماعية بين الطالبه وباقي الطالبات وبين الطالبه والمعلم.
- ١٣- أن يعمل البرنامج على جعل الطالبات قادرات علي تحمل المسؤولية وبناء المعارف والأفكار بأنفسهن.

١٤- توفير المكان والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج.

ج- تحديد محتويات البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم على:

- ١- المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث.
- ٢- المعلومات والمعارف المرتبطة بالخطوات الفنية وطريقة الأداء للمهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث.

د- تصميم الوحدات التعليمية المقترحة:

قام الباحثان بتصميم الوحدات التعليمية لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم، حيث قام بتحليل الخطوات الفنية وطريقة الأداء للمهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث وذلك بهدف:

- ١- استخراج النقاط الفنية الخاصة بكل مهارة من المهارات قيد البحث المراد تعلمها.
- ٢- وضع تساؤلات على كل نقطة فنية تعمل على استشارة الخبرات والمعلومات السابقة لدى الطلاب ، وتحدي الأفكار والمعلومات لديهم، حتى يتم استخدامها في البرنامج التعليمي.
- ٣- وضع أنشطة ومهام تثير انتباه الطالبات وتشوقهن وتحفزهن وتدفعهن للوصول إلى المعلومات والمعارف الجديدة وتحفزهن على تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث.
- ٤- وضع مواقف تعليمية تعمل على تطبيق الطلاب لما تعلموه من معلومات ومعارف جديدة ومن أداء مهاري سليم وصحيح للمهارات الأساسية في كرة السلة.
- ٥- إتاحة الفرصة للطالبات لتكوين علاقات بين المعلومات والمعارف السابقة لديهم والربط بينها وبين المعلومات والمعارف السابقة للمهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث.
- ٦- إعطاء الطالبات الوقت الكافي للتأمل والتفكير فيما توصلوا إليه عن طريق التغذية الراجعة في الأطور السابقة وتطبيق وتنفيذ المراحل الفنية للمهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث وربط الخبرات والمعلومات السابقة بالمعلومات والخبرات الجديدة للوصول في النهاية إلى الاتقان والكمال والآلية في الأداء.

سادساً : خطوات تطبيق البحث:**١) القياسات القبليّة:**

قام الباحثان بإجراء القياسات القبليّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وإيجاد التكافؤ بينهما في متغيرات قيد البحث وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٨ / ١٠ / ٢٠٢٢م.

٢) تنفيذ التجربة الأساسية:

قام الباحثان بتطبيق البرنامج المقترح علي المجموعة التجريبية باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم ، وعلي المجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي والنموذج العملي) من يوم الأحد الموافق ٢٣ / ١٠ / ٢٠٢٢م إلي يوم الخميس الموافق ١٥ / ١٢ / ٢٠٢٢م، وكانت مدة البرنامج التعليمي (٨) أسابيع.

٣ (القياسات البعدية:

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قام الباحثان بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث وذلك يوم الاحد الموافق ١٨ / ١٢ / ٢٠٢٢م وقد روعي أن يتم إجراء القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تم إجراء القياسات القبلية فيها.

عرض ومناقشة النتائج

اولاً : عرض ومناقشة الفرض الأول:

١ - عرض نتائج الفرض الأول:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة

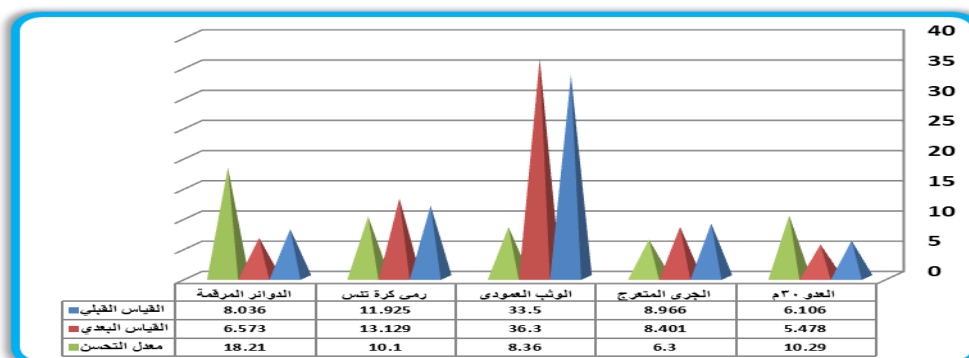
ن = ١٠

ونسب التحسن في المتغيرات قيد البحث

الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة "ت"	نسبة التحسن %
	ع±	س/	ع±	س/			
المتغيرات البدنية	العدو ٣٠م من الثبات	٦.١٠٦	٠.٦٠١	٥.٤٧٨	٠.٥٥٢	*٢٩.٨٧٨	%١٠.٢٩
	الجري المتعرج لبارو	٨.٩٦٦	٠.٤٤١	٨.٤٠١	٠.٤٣٥	*٢٦.٨٥١	%٦.٣٠
	الوثب العمودي	٣٣.٥٠٠	٢.٠٦٨	٣٦.٣٠٠	٢.٤٠٦	*٢١.٠٠٠	%٨.٣٦
	رمي كرة تنس	١١.٩٢٥	١.٠٥٨	١٣.١٢٩	١.١٦٤	*٣٥.٨٢٧	%١٠.١٠
	الدوائر المرقمة	٨.٠٣٦	١.٤٨٥	٦.٥٧٣	١.٢١٤	*١٧.٠٦٣	%١٨.٢١
المتغيرات الحركية	المحاورة المتعرجة	١٥.١٧٨	٠.٦٨٠	١٣.١٣٣	٠.٨٢٧	*٣٢.٩٨٩	%١٣.٤٧
	دقة التمرير بالدفع	١٢.٣٠٠	٢.٧٥١	١٦.٢٠٠	٢.٤٨٦	*٢١.٧٢٦	%٣١.٧١
	التصويب من الثبات	٢.٢٠٠	١.٢٢٩	٣.٨٠٠	١.٣١٧	*٩.٧٩٨	%٧٢.٧٣

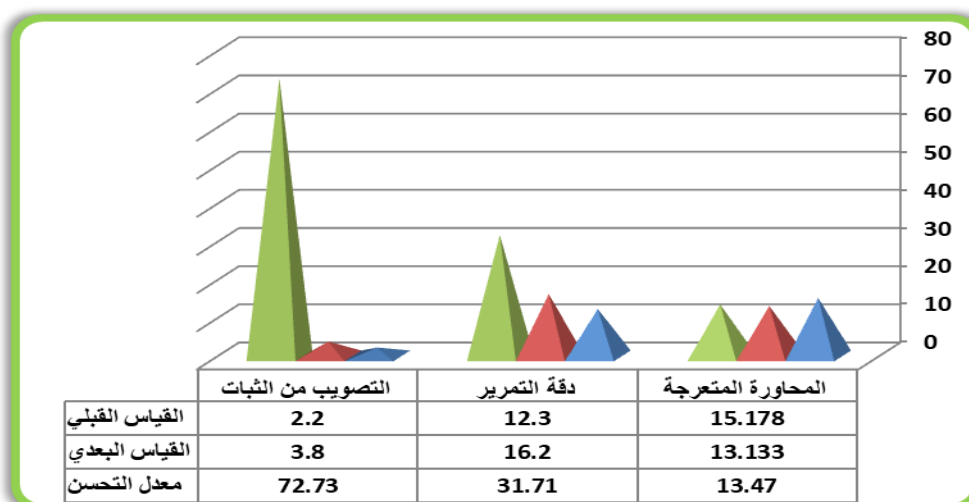
* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٩) مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.٢٦٢)

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والقدرات البدنية في كرة السلة لدى طالبات المرحلة الاعدادية الصم والبكم للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي وقد تراوحت قيمة "ت" ما بين (-٣٥.٨٢٧ - ٣٢.٩٨٩) ، وكان أعلى فرق في نسبة تحسن بين المتوسطات للقياس (القبلي والبعدى) للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث (%٧٢.٧٣) لاختبار (التصويب الأمامي من الثبات).



شكل (١)

دلالة الفروق للاختبارات البدنية للمجموعة الضابطة



شكل (٢)

دلالة الفروق للاختبارات المهارية للمجموعة الضابطة

كما يتضح من جدول (١٠) وأشكال (١) (٢) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء للمهارات (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وهذا يعني تقدم تلاميذ عينة البحث الضابطة، مما يشير إلى أن التدريس باستخدام البرامج التعليمية بالمدرسة له تأثير إيجابي على مستوى الأداء المهاري في كرة السلة.

بينما يرجع الباحثان تقدم المجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات كرة السلة (قيد البحث) إلى أسلوب الشرح وأداء النموذج ، فالانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم من قبل الطلاب المتعلمين، مع قيام المعلم بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب، وتعديل الأخطاء أثناء قيام المتعلمين بأداء المهارات المتعلمة ، كل ذلك لاشك يتيح فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر إيجابياً في كفاءة الأداء المهاري.

ويري الباحثان هذا التحسن في مستوى الأداء المهاري للمجموعة الضابطة إلى طبيعة البرنامج المدرسي الذي يتمتع به الطالبات من برامج اللياقة البدنية من أجل الحفاظ على الصحة مما ساهم في درجة إستعدادات وقدرات الطالبات على التعلم، وبالتالي فإن المادة التعليمية المقدمة زادت من دافعية الطالبات على التعلم وتستثير دوافعهن نحو التطبيق داخل الملعب، مما ساهم في صنع بيئة تعليمية نشطة وفعالة للمتعلم ، ساعدته على المشاركة الإيجابية، كما أنها أثارت لديهن الرغبة والدافعية لتعلم المهارات الحركية والأساسية في كرة السلة مهما بلغت صعوبتها.

كذلك يتضح أن الطريقة المتبعة في التعليم المتمثلة في الشرح اللفظي من خلال إعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح ، وعمل نموذج للمهارة المراد تعليمها، ثم تصحيح الأخطاء من جانب المعلم، ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل للصعب ، ومن البسيط للمركب ثم تأتي الممارسة والتكرار من الطالبات مع التغذية الرجعية من المعلم وتصحيح الأخطاء وتوجيههن أثناء ذلك ، وهذا يتيح للطالبات فرصة التعلم بصور سليمة مطابقة للأداء الفني للمهارة ومن ثم فهي تؤثر تأثيراً إيجابياً في تعلم مهارات كرة السلة.

وفى هذا الصدد يشير محمد عطية ٢٠١٥م (١١) إلى أن أساس الأسلوب التقليدي المتبع هو العلاقة المباشرة بين تنبيهات المعلم وإستجابة المتعلم ، فإشارة الأمر من قبل المعلم تسبق كل حركة من قبل المتعلم وتؤدي أيضاً الحركة حسب النموذج الذي يقدمه المعلم وبذلك يتخذ المعلم جميع القرارات عن الأوضاع الحركية والمكان والبدء والتوقيت ووقت إنتهاء الفترة المخصصة للتعلم والراحة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من وليد حسين ٢٠١٢م (١٦) ، حسن يحيى ٢٠١٣م (٣) حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلى أن الطريقة الصفية لا يمكن إغفال تأثيرها فهي تؤدي إلى تعلم جيد كما أن لها تأثير على تقدم مستوى الأداء المهاري.

وبهذه النتيجة يتحقق ما جاء بالفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية المتبعة) علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

ثانياً : عرض ومناقشة الفرض الثاني:

١- عرض نتائج الفرض الثاني :

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

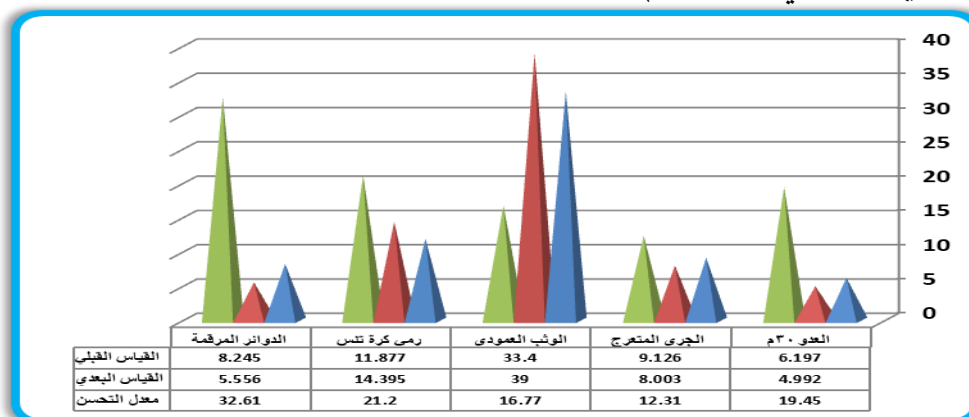
ن = ١٠

ونسب التحسن في المتغيرات قيد البحث

نسبة التحسن %	قيمة "ت" المحسوبة	متوسط الفروق	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
			ع±	/س	ع±	/س	
%١٩.٤٥	*١١.٨٨٨	١.٢٠٥	٠.٣٧٣	٤.٩٩٢	٠.٦٨٦	٦.١٩٧	المتغيرات البدنية
%١٢.٣١	*٩.٩٦١	١.١٢٣	٠.٢٢١	٨.٠٠٣	٠.٥٥٨	٩.١٢٦	
%١٦.٧٧	*٣٤.٢٩٣	٥.٦٠٠	٢.٦٦٧	٣٩.٠٠٠	٢.٢٢١	٣٣.٤٠٠	
%٢١.٢٠	*٣٦.٤٨١	٢.٥١٨	١.٢٤٤	١٤.٣٩٥	١.٠٢٦	١١.٨٧٧	
%٣٢.٦١	*٢٤.٨٤٥	٢.٦٨٩	٠.٧٠٧	٥.٥٥٦	١.٠٥٠	٨.٢٤٥	
%٢١.٣٠	*٥٩.٠٣٤	٣.٢٣٨	٠.٧٩٩	١١.٩٦٧	٠.٧٠٦	١٥.٢٠٥	المتغيرات الحركية
%٧٢.٧٣	*٢١.٩٠٩	٨.٠٠٠	١.٩٤٤	١٩.٠٠٠	٢.٩٤٤	١١.٠٠٠	
%١٦٥.٠٠٠	*٢١.٦٠٤	٣.٣٠٠	١.٣٣٧	٥.٣٠٠	١.٣٣٣	٢.٠٠٠	

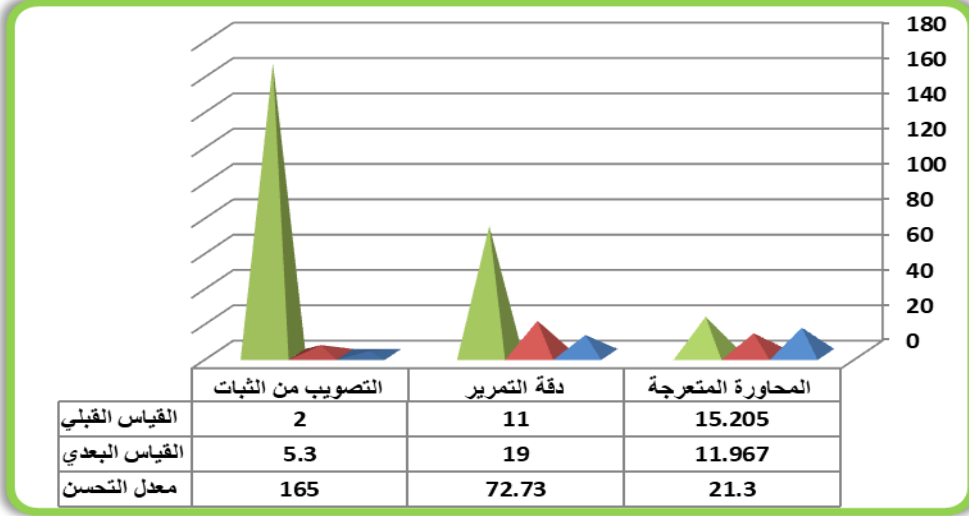
* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٩) مستوي دلالة (٠.٠٥) = (٢.٢٦٢)

يتضح من جدول (١١) وشكل (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي أداء بعض المهارات الأساسية والقدرات البدنية في كرة السلة لدى طالبات المرحلة الاعدادية الصم والبكم للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي وقد تراوحت قيمة "ت" ما بين (-٣٦.٤٨١ ، ٥٩.٠٣٤) ، كما يتضح أن أعلي فرق في نسبة تحسن بين المتوسطات للقياس (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث (١٦٥.٠٠٠%) لاختبار (التصويب الأمامي من الثبات).



شكل (٣)

دلالة الفروق للاختبارات البدنية للمجموعة التجريبية



شكل (٤)

دلالة الفروق للاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية

ويعزى الباحثان هذا التحسن والإيجابية والفاعلية إلى طبيعة نموذج مارزانو لأبعاد التعلم داخل البرنامج والذي ساعد في رفع مستوى استيعاب التلاميذ للمعلومات والمعارف والقدرة على تنمية قدراتهم الذهنية واكسابهم المهارات العقلية وتطوير مهارات التفكير المختلفة والتي تجعلهم قادرين على التفكير والانتاج وبالتالي تحسين عملية التعلم للمهارات قيد البحث.

ويتفق ذلك مع ما ذكره كل من حسن الزيتون وكمال عبد الحميد ٢٠٠٣م (٢) أن نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم يستند إلى الفلسفة البنائية التي تؤكد على أن المعرفة تعتبر متطلباً سابقاً تبني من خلاله خبرات الفرد وتفاعلاته مع عناصر ومتغيرات العالم من حوله ، وأن الفرد يصل إلى المعرفة من خلال بناء منظومة معرفيه تنظم وتفسر خبراته مع المتغيرات من حوله والتي يدركها من خلال جهازه المعرفي بما يؤدي إلى تكوين معنى ذاتي ويستمر ذلك بمرور المتعلم بخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معنى جديد.

ويرجع الباحثان هذا التحسن في مستوى الأداء المهاري للمجموعة التجريبية إلى طبيعة نموذج مارزانو لأبعاد التعلم والتي يؤدي إلى الترابط بين المعلومات المقدمة في أشكال متعددة من (نصوص ورسوم وصور ، وخرائط ومفاهيم) والذي ساهم في عرض المادة العلمية على الطالبات بشكل تدريجي مبسط والتي تمكن من استيعاب المعلومات عن طريق اشتراك الحواس البصرية للطالبات وبالتالي فان المادة العلمية المقدمة في تلك الصورة زادت من دافعية الطالبات على التعلم وتستثير دوافعهن نحو التطبيق داخل الملعب ، مما ساهم في صنع بيئة تعليمية نشطة وفعالة للطالبة ساعدتها على المشاركة الإيجابية ، كما أنها أثارت لديهن الرغبة والدافعية لتعلم المهارات الحركية والأساسية في كرة السلة مهما بلغت صعوبتها.

وهذا يتفق مع ما ذكره والاك **wallace** ٢٠٠٦م (٢١) أن استخدام نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم يمكن الطالبات من اكتساب اتجاهات وتصورات إيجابية عن المادة الدراسية في الوقت الذي يكتسبون فيه المعرفة ويعملون على التكامل بينها ويستخدمونها بصورة ذات معنى بطريقة تؤدي إلى تكوين عادات عقلية قوية لديهم.

ويشير **محمود جلال الدين** ٢٠٠٤م (١٢) أن نموذج مارزانو لأبعاد التعلم لا يسعى للحصول على المعرفة فقط بل لاستخدامها استخداماً ذا معنى والاستفادة منها.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من **حسنين شعيلة** ٢٠١٤م (٤) ، **حنان محمد** ٢٠١٥م (٥) عن التأثير الإيجابي لنموذج مارزانو لأبعاد التعلم على المخرجات التعليمية.

وبهذه النتيجة يتحقق ما جاء بالفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية (باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم) علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

ثالثاً: عرض ومناقشة الفرض الثالث:

١- عرض نتائج الفرض الثالث:

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين

(الضابطة ، التجريبية) في المتغيرات قيد البحث

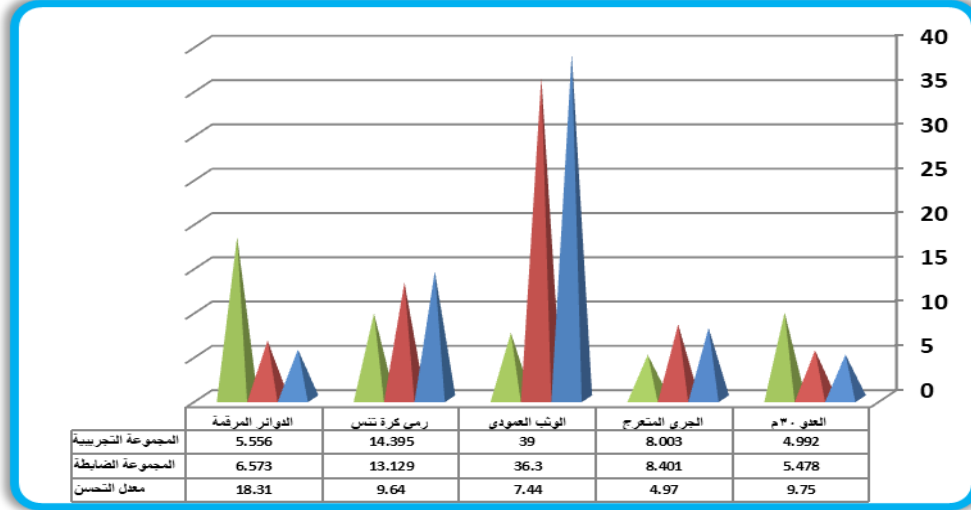
ن = ٢ = ١٠

معدل التحسن %	قيمة "ت" المحسوبة	متوسط الفروق	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات	
			ع±	س/	ع±	س/		
٩.٧٥%	*٢.٣٠٦-	٠.٤٨٦	٠.٥٥٢	٥.٤٧٨	٠.٣٧٣	٤.٩٩٢	العدو ٢٠	المتغيرات البدنية
٤.٩٧%	*٢.٥٧٨-	٠.٣٩٨	٠.٤٣٥	٨.٤٠١	٠.٢٢١	٨.٠٠٣	الجري المتعرج لبارو	
٧.٤٤%	*٢.٣٧٧	٢.٧٠٠	٢.٤٠٦	٣٦.٣٠٠	٢.٦٦٧	٣٩.٠٠٠	الوثب العمودي	
٩.٦٤%	*٢.٣٤٩	١.٢٦٦	١.١٦٤	١٣.١٢٩	١.٢٤٤	١٤.٣٩٥	رمي كرة تنس	
١٨.٣١%	*٢.٢٨٩-	١.٠١٧	١.٢١٤	٦.٥٧٣	٠.٧٠٧	٥.٥٥٦	الدوائر المرقمة	
٩.٧٤%	*٣.٢٠٥-	١.١٦٦	٠.٨٢٧	١٣.١٣٣	٠.٧٩٩	١١.٩٦٧	المحاورة المتعرجة	المتغيرات الحركية
١٧.٢٨%	*٢.٨٠٦	٢.٨٠٠	٢.٤٨٦	١٦.٢٠٠	١.٩٤٤	١٩.٠٠٠	دقة التمير بالدفع	
٣٩.٤٧%	*٢.٥٢٧	١.٥٠٠	١.٣١٧	٣.٨٠٠	١.٣٣٧	٥.٣٠٠	التصويب من الثبات	

* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٨) مستوي دلالة (٠.٠٥) = (٢.١٠١)

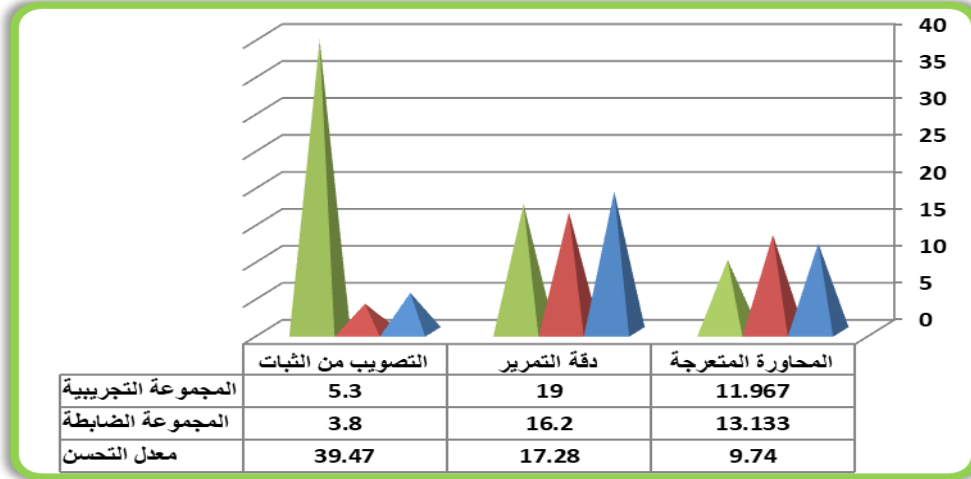
يتضح من جدول (١٢) وشكل (٥) (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين (الضابطة ، التجريبية) في مستوي أداء بعض المهارات الأساسية والقدرات البدنية في كرة السلة لدي طالبات المرحلة الإعدادية الصم والبكم ولصالح المجموعة التجريبية وقد تراوحت قيمة "ت" ما بين (٣.٢٠٥- ، ٢.٢٨٩) ، كما يتضح أن أعلي فرق في نسبة تحسن بين المتوسطات

للقياس (القبلي والبعدى) للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث (٣٩.٤٧%) لاختبار (التصويب الأمامي من الثبات).



شكل (٥)

دلالة الفروق للاختبارات البدنية بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة)



شكل (٦)

دلالة الفروق للاختبارات المهارية بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة)

ويرجع الباحثان تقدم المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات كرة السلة قيد البحث إلى استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم ، حيث ساعد على توفير بيئة تعليمية اجتماعية دفعت الطالبات إلى بذل المزيد من الجهد في التعلم من خلال مشاركتهن مع زملاءهن في مواقف تعليمية مختلفة ، تتطلب منهن تنفيذ واجبات تعليمية في مناخ يغلب عليه التعاون الإيجابي بين

أفراد المجموعات وتبادل الآراء والمقترحات بين أعضائهم مع توفير المواد والأدوات والوسائل المناسبة بالإضافة إلى توجيه المتعلم أثناء أداء المهام والأنشطة كل ذلك ساعد على تكوين تصور صحيح للمهارة حيث جاءت خطوات نموذج مارزانو بصورة متسلسلة ومتكاملة ومتراصة فيما بينها إذ تؤدي كل خطوة دوار معيناً تمهيداً للخطوة التي تليها مما يساعد على تنظيم المادة واكتسابها بشكل أفضل من طريقة الشرح والعرض التقليدية في التدريس، وكذلك يشمل مجموعة من العمليات العقلية المختلفة وهي كلها مبنية على أسس نظرية حققت الكثير من التقدم في الأوساط التعليمية ، وإن كانت الطرائق التقليدية لا تخلو من المحاسن إلا أنها باتت لا تلي حاجات المجتمع التعليمي.

ويتفق ذلك مع ما ذكره كل من حسن الزيتون وكمال عبد الحميد ٢٠٠٣م (٢) أن نموذج مارزانو لأبعاد التعلم يكون إتجاهات إيجابية نحو تعلم مهارات كرة السلة قيد البحث لدى المجموعة التجريبية والتي تم التدريس لها وفقاً لنموذج مارزانو لأبعاد التعلم إلى طبيعة النموذج الذي ساهم في استثارة دافعية الطالبات للتعلم مع زيادة عنصر التشويق ، وإشاعة جو إيجابي بين المعلم والطالبات وبين الطالبات وبعضهن البعض من خلال استخدام المعلم للأساليب التي تجعل المتعلم محباً للدراسة ، ومن خلال توفير المسلمات والأدوات كافة التي تعمل على انجاح الوحدة التعليمية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة هبة نعمان ٢٠١٩م (١٤) ، ودراسة حنان محمد ٢٠١٥م (٥) ، ودراسة منتصر حمدان ٢٠١٤م (١٣) ، ودراسة اناميو وادانس Danis & Inamullah ٢٠١١م (٢٠) حيث أشاروا إلى أن عرض المعلم للمعلومات والمعارف الخاصة بالأداء وتكراره ساعد الطالبات على تكوين تصور حركي جيد للمهارات الأساسية قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية.

وبهذه النتيجة يتحقق ما جاء بالفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين ومعدلات التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات:

- في ضوء طبيعة هذه الدراسة والعينة والمنهج المستخدم ونتائج التحليل الإحصائي وفي نطاق هذا البحث توصل الباحثان إلي الاستخلاصات التالية:
- ١- الترابط والتكامل في استخدام أبعاد التعلم الخمسة كان له الأثر الإيجابي في تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في جميع المتغيرات.
 - ٢- استخدام الأسلوب التقليدي له تأثير ايجابي على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لعينة قيد البحث.
 - ٣- البرنامج التعليمي باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم له تأثير ايجابي على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة للعينة قيد البحث.
 - ٤- تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة نموذج مارزانو لأبعاد التعلم على المجموعة الضابطة المستخدمة للأسلوب التقليدي في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة للعينة قيد البحث.

التوصيات:

في ضوء الاستخلاصات التي اعتمدت علي طبيعة الدراسة والعينة والمنهج المستخدم ونتائج التحليل الإحصائي ، تمكن الباحثان من تحديد التوصيات التي تفيد العمل في مجال تعليم كرة السلة كالتالي:

- ١- إعداد برامج تدريب للمعلمين لاستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في التدريس ، وعدم الاعتماد علي طريقة واحدة فقط تمشياً مع التحديث والتطوير التربوي.
- ٢- ضرورة استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في التدريس لجميع المراحل التعليمية بدءاً من المرحلة الأساسية وحتى التعليم الجامعي.
- ٣- توجيه نتائج هذه الدراسة والبرنامج التعليمي المستخدم وخطوات تنفيذه إلي العاملين في مجال كرة السلة للاستفادة من هذه النتائج.
- ٤- إجراء دراسات مماثلة علي مهارات مختلفة في رياضة كرة السلة وفئات ومراحل تعليمية مختلفة.
- ٥- إجراء دراسات مماثلة علي الأنشطة الأخرى الجماعية والفردية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:-

- ١- أحمد يوسف محمد : تأثير برنامج تعليمي قائم علي نموذج مارزانو لأبعاد التعلم علي التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في كرة السلة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، العدد ٨٩ ، الجزء الأول ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٢٠م.
- ٢- حسن حسين زيتون ، كمال زيتون : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.
- ٣- حسن يحيي حسن : أثر توظيف الفيديو التفاعلي لتحسين مهارة التصويب في كرة السلة لدى اللاعبين الناشئين بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الأزهر ، ٢٠١٣م.
- ٤- حسنين عبد الواحد شعيلة : فعالية دليل مقترح باستخدام نموذج مارزانو علي التحصيل في مادة السباحة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بابل العراق ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٤م.
- ٥- حنان محمد أحمد : فاعلية برنامج تعليمي قائم علي نموذج مارزانو لأبعاد التعلم علي المخرجات التعليمية في كرة اليد لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية الشاملة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٥م.
- ٦- روبرت مارزانو وآخرون بكر، دار الميسرة ، عمان ، ٢٠٠٥م. : تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ، تعريب جابر نوفل ومحمد
- ٧- روبرت مارزانو وآخرون : تقويم الأداء باستخدام نموذج أبعاد التعلم ، تعريب جابر عبد الحميد وصفاء الأعسر ونادية شريف ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.
- ٨- زيد محمد الهويدي : مهارات التدريس الفعال ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة ، ٢٠٠٢م.
- ٩- عايش محمود زيتون : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق ، القاهرة ، ٢٠١٤م.
- ١٠- محمد خضري عرابي : تأثير برنامج تعليمي قائم علي نموذج مارزانو لأبعاد التعلم علي التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا - جامعة جنوب الوادي ، بحث منشور ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، المؤتمر العلمي الدولي قوة وطن ورسالة سلام ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٢٠م.
- ١١- محمد علي عطية : التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمية ، الطبعة الأولى ، الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٥م.
- ١٢- محمود جلال الدين : أثر التدريب علي نموذج أبعاد التعلم في الأداء التدريسي للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية ، بحث منشور ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد الثامن والثلاثون ، كلية التربية ، جامعة دمياط ، ٢٠٠٤م.

- ١٣- منتصر محمد حمدان : تأثير برنامج باستخدام النموذج البنائي المدعم بالحاسب الآلي علي جوانب تعلم مهارات كرة اليد للمبتدئين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٤م.
- ١٤- هبة محمد نعمان : تأثير وحدة تعليمية في كرة اليد باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم علي مستوي التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدي طالبات كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٩م.
- ١٥- وسام صلاح كامل : أنماط التعلم وتطبيقاتها بين المعلم والمتعلم ، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٧م.
- ١٦- وليد محمد حسين : تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٢م.
- ١٧- يوسف قطامي وآخرون : تصميم التدريس ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٢م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:-

- 18- Deena Tarleton : Dimension of Learning model for Enhancing student Thinking and Learning Eric 361326, 1992.
- 19- Hant, E., & Bell, S., : The Effects on Achievement and Attitude of Standard Textbook and a Textbook Consistent With Learning Model D.A.I., P: 3690, 2002.
- 20- Inamullah Hafiz M. & Danish Badiya : Implementation of dimensions of learning and its impact, Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, vol. 3 (6), pp. 676-682, 2011.
- 21- Wallace, D., : The Effect of the Dimensions of Learning Model on the Epistemological Beliefs for Student Enrolled in General Chemistry Laboratory for Post-baccalaureate Pre-medical Students", Middle Tennessee state University, 2006.